هديل علي

أوروبا.. بيدق واشنطن في مواجهة موسكو

يا ترى هل تتحمل أوروبا ومن خلفها الولايات المتحدة الأميركية تبعات اشتعال الحرب وإثارة نزاع مسلح مع موسكو التي تتصرف بحذر بالغ مع سيل من البروباغندا المجنونة والإجراءات العملية الاستفزازية الأميركية في المجال الحيوي للأمن القومي الروسي؟
افتعال الحماقة وارد جداً من قبل أحد الأطراف التي تأتمر بأوامر واشنطن التي هيأت الأجواء السياسية والعسكرية والرأي العام العالمي لحدوث النزاع ولم يبق سوى إشعال الفتيل، ودونباس حاضرة لتكون برميل البارود الذي سينفجر شرق القارة العجوز التي لا ناقة لها فيها ولا جمل.
في احتمال ارتكاب الحماقة ومحاولة كييف حل مشكلة دونباس بالقوة فإن روسيا من دون أدنى شك ستلجأ لحماية المواطنين من أصل روسي في تلك المنطقة باستخدام القوة أيضاً، هذا إذا ما تطور الأمر واحتاجت موسكو لفرض سيطرتها على كامل الأراضي الأوكرانية بهدف توسيع دائرة الحماية وتلبية لمطالب الأمن القومي الروسي، وفي هذه الحالة فإن روسيا لا تحتاج إلا إلى ٤٨ ساعة لتحقق أهدافها، ولن يفيد كييف في هذه الحالة أحد، وجل ما تستطيع واشنطن تقديمه هو فرض عقوبات أوروبية أميركية على موسكو، لأن هدفها من الأساس هو فرض القتال بالوكالة للوصول إلى تمزيق العلاقات الاقتصادية بين أوروبا وروسيا على أقل تقدير، أو اندلاع حرب بين روسيا وأوروبا على الأكثر.
المكنات الألمانية والفرنسية تحاول رأب الصدع، فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ارتمى بالحضن الروسي وبرلين تنصلت أمام كييف حتى بضخ السلاح في السر والعلن، فالاقتصاد الأوروبي برمته مهدد بالانهيار الكامل إذا ما حدث المحظور وقطعت خطوط الغاز الروسية، ولن تستطيع واشنطن تعويض نقص الطاقة في القارة الأوروبية وسيصبح القرار– لاقتصادي الأوروبي بيد الولايات المتحدة كما هو القرار السياسي، أوروبا التي تستشعر الخطر من انهيار اقتصادات دولها ستشارك واشنطن رغم أنفها بالعقوبات التي توشك الأخيرة على إقرارها ضد روسيا، تحت وعود أميركية بالتعويض لأوروبا من خلال النفط والغاز الأميركي، أما روسيا التي استبقت كل هذه المخاوف وعقدت مع الصين شراكة إستراتيجية وتحالف قوي أمّنت من خلاله انسياباً سلساً للغاز الروسي إلى الصين ليكون الخاسر الأكبر أوروبا التي ستكون بمنزلة الجسم المضيف للطفيليات الأميركية اقتصادياً.
تحت هذا السعار الغربي وتحديداً البريطاني الأميركي تتظاهر لندن وهي الحليف الأقرب لواشنطن والعدو اللدود لروسيا أنها راعية جهود سلام لمنع حدوث النزاع شرق أوروبا، حتى أنها وصلت لدرجة عدم الاعتراف بسيادة روسيا على أراض روسية تنتشر فيها قوات روسية على الحدود مع أوكرانيا وهي مناطق «روستوف وفورونيج» وذلك أثناء اجتماع وزيرة الخارجية البريطانية إليزابيث تراس ونظيرها الروسي سيرغي لافروف في موسكو، عندما سألها «ألا تعترفون بسيادة روسيا على هذه المناطق التي تنتشر فيها القوات الروسية» ليكون جواب تراس بعدم الاعتراف، حينها كان خروج لافروف عن حدود الدبلوماسية ووصف المناقشات «بحوار الطرشان».
للأسف العجرفة الأميركية الغربية وصلت إلى هذه الحدود والتي تريد فك العلاقات الاقتصادية الروسية الأوروبية على حساب كييف، حتى لو وصلت إلى الحرب وقتل الأبرياء وكل ذلك لإنقاذ اقتصادها المتهالك فهل ستنجح، أم إن هناك صحوة أوروبية تمنع هذا السيناريو؟

لافروف بحث مع غوتيريش الوضع في سورية وأجرى محادثات مع نظيره البولندي وتلقى اتصالاً من الأميركي

بوتين: نريد حسم عضوية أوكرانيا في الناتو الآن

شولتس: مهمتنا إيجاد تفاهم ولم نصل إلى طريق مسدود

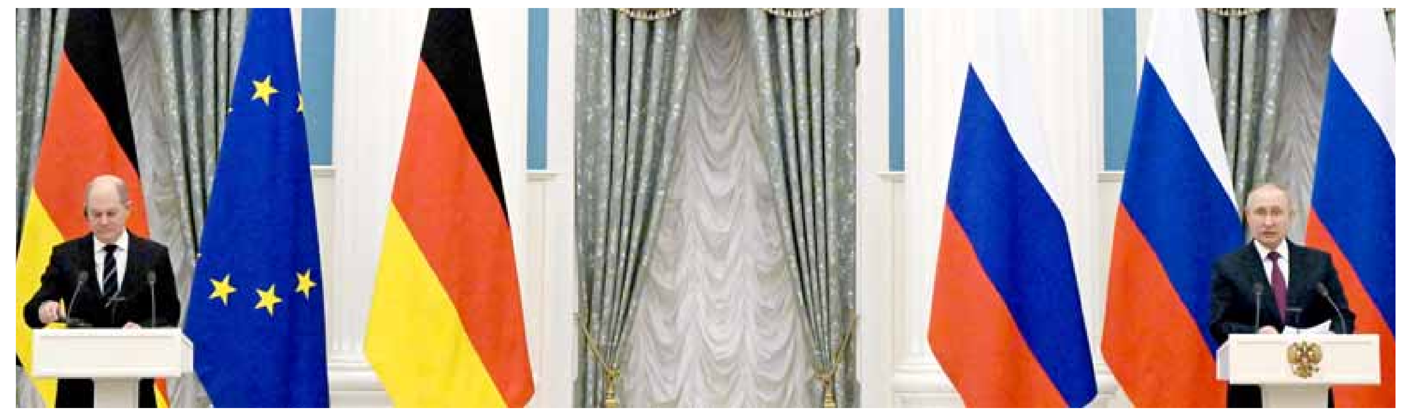

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أن بلاده تصر على أن يتم البت في إغلاق موضوع عضوية أوكرانيا في الناتو اليوم وليس في المستقبل، على حين تبادل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الراهنة مثل الوضع في سورية وليبيا، وأجرى محادثات مع نظيره البولندي، وتلقى اتصالاً من وزير خارجية أميركا.
ونقلت «روسيا اليوم» عن بوتين قوله خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس عقد في أعقاب محادثات أجراها في الكرملين واستغرقت أكثر من ثلاث ساعات إنه «إذا انضمت أوكرانيا إلى حلف الناتو بعد غد وليس غداً فذلك لا يغير شيئاً بالنسبة لروسيا (...) لقد سمعنا منذ ٣٠ عاماً أن الناتو لن يتمدد يوماً واحداً باتجاه الحدود الروسية، أما اليوم فنرى البنى التحتية للناتو قرب بيتنا».
وذكر الرئيس الروسي أن المناقشات حول انضمام أوكرانيا إلى الحلف مستمرة، وأنه لو حصل ذلك حتى بعد عدة أعوام، عندما تكون أوكرانيا مستعدة لهذه الخطوة، فمن المحتمل أن يكون الأوان عندها قد فات بالنسبة لروسيا، مضيفاً نريد حسم هذا الموضوع الآن، في أقرب الآجال، ضمن عملية تفاوضية وبطرق سلمية.
وأكد بوتين أن بلاده لا تريد اندلاع حرب في أوروبا وهذا هو سبب قيامها ببعث مقترحات حول ضمانات الأمن إلى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وقال إن معظم الردود الغربية على هذه المقترحات لا تناسب توقعات موسكو، إلا أنه ذكر أن هذه الردود تحتوي على بنود بإمكان الجانب الروسي مناقشتها.
من جانبه أقر شولتس بوجود انقسام في المواقف بين روسيا والغرب حيال قضايا عديدة بينها مسألة توسع حلف شمال الأطلسي، لكنه شدد على ضرورة التوصل إلى تسوية.
ونقلت وكالة «أ ف ب» عن شولتس قوله بعد المحادثات مع بوتين: «تتمثّل مهمتنا.. بإيجاد تفاهم سياسي من دون أن يتخلى أي طرف عن مبادئه في إطار ذلك، هذه هي القيادة السياسية».
ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن شولتس: «يجب التعاون مع روسيا من أجل أن نضمن الأمن الجماعي لكل البلدان ولا أرى أننا وصلنا إلى طريق مسدود»، واعتبر أن إقرار البرلمان الروسي لمقترح الاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوهانسك يمثل خرقاً لاتفاق مينسك وكارثة سياسية.
في السياق نقلت وكالة «تاس» عن لافروف قوله في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، عقب محادثات مع وزير خارجية بولندا زبيغنيو راو، التي ترأس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: «استجاب الغرب في النهاية، عندما أدرك أننا نتحدث بجدية عن الحاجة إلى تغييرات جذرية في مجال الأمن الأوروبي، ورد بشكل إيجابي على المبادرات التي رفضها لفترة طويلة».
وأعلن لافروف، أن بروكسل تجاهلت لعدة سنوات مقترحات موسكو لتقليل المخاطر والتهديدات العسكرية في أوروبا، وقال: «يروج أعضاء الناتو بالكلمات ويدعون باستمرار إلى اتخاذ تدابير الثقة وتقليل الخطر العسكري، لكن كل ما قلته تم تجاهله لسنوات عديدة. الآن وبعد تلقي الرد من الناتو والولايات المتحدة، نرى هؤلاء الشركاء يطرحون كل هذه الأفكار عملياً بشكل أو بآخر بما في ذلك ضرورة عدم نشر صواريخ أرضية متوسطة وقصيرة المدى».
ونوه لافروف، بأن الجانب الروسي سينجز قريباً ويسلم رده إلى الشركاء الغربيين على مقترحاتهم بشأن الضمانات الأمنية، وستكون خطوات تهدئة الموقف في أوروبا فعالة، فقط إذا تم إنشاء الإطار القانوني اللازم لها.
وأعلن لافروف أن الخيار لمصلحة عضوية الناتو والاتحاد الأوروبي فرضه الغرب على أوكرانيا وجورجيا من أجل نزعهما عن روسيا.
إلى ذلك أوضح لافروف أن أحد التحديات الرئيسة التي تواجه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الآن هو الفهم المشترك للبنية الأمنية، وقال: «نحن ننطلق من حقيقة أن أحد التحديات الرئيسة التي تواجه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يتمثل في تحقيق فهم مشترك للمبدأ الأساسي للهيكل الأمني الأوروبي بأكمله لمبدأ عدم قابلية هذا الأمن للتجزئة، وهو مبدأ الأمن المتكافئ وغير القابل للتجزئة».
وعلى خط مواز بحث لافروف مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر الفيديو الوضع في سورية وليبيا ومنطقة البلقان وقضايا أخرى، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس: إن لافروف أطلع غوتيريش بالتفصيل على مفاوضات روسيا الجارية بشأن الضمانات الأمنية، وجرى تبادل شامل لوجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الراهنة مثل الوضع في سورية وليبيا وأنشطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.
وفي السياق أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أجرى مكالمة هاتفية جديدة بنظيره لافروف أمس، بعدما أعلنت موسكو أنها أمرت بسحب جزء من القوات المنتشرة على الحدود الأوكرانية.

وكالات

«ناتو» اعتبر الإشارات الصادرة عن موسكو لمواصلة السبل الدبلوماسية أمراً إيجابياً

وزير الدفاع الأوكراني: لا توجد أي مجموعة هجومية روسية قرب حدودنا

أعلنت أوكرانيا أمس الثلاثاء، أن جهودها الدبلوماسية المشتركة مع حلفاء غربيين نجحت في تفادي تصعيد روسي أكبر، مؤكدة أنه لا يوجد أي تجمع هجومي للقوات الروسية بالقرب من حدودها، على حين قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، إن الإشارات الصادرة عن روسيا لمواصلة السبل الدبلوماسية بشأن أزمة أوكرانيا أمر إيجابي.
ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا قوله «تمكنا نحن وحلفاؤنا من الحؤول دون قيام روسيا بمزيد من التصعيد، نحن في منتصف شباط ونرى أن الدبلوماسية لا تزال مستمرة»، مشيراً إلى إن كييف ستصدق بتهدئة الموقف عندما ترى انسحاب القوات الروسية.
وتأتي تصريحات كوليبا غداة ترك روسيا المجال مفتوحاً أمام مزيد من المحادثات مع دول الغرب، بهدف وضع حد لأزمة نجمت عن معارضة موسكو لتوسع حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا، واحتمال انضمام أوكرانيا للحلف.
إلى ذلك قال ميخائيل بودولاك مستشار رئيس مكتب رئيس أوكرانيا أمس الثلاثاء، إن «المكتب نظر بشكل إيجابي إلى معلومات عن بدء عودة القوات المدرعة الروسية إلى مواقع تمركزها الأساسية».
وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن جزءاً من القوات المنتشرة قرب الحدود مع أوكرانيا والبالغ عديدها أكثر من ١٠٠ ألف عسكري، باشرت العودة إلى ثكناتها بعد الانتهاء من مناورات عسكرية.
وقال بودولاك: «مما لا شك فيه أن الأنباء الواضحة المحددة تماماً عن بدء انسحاب الوحدات الروسية من حدود أوكرانيا، تعتبر إشارة صحيحة».
في غضون ذلك أكد وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف أمس الثلاثاء أنه لا يوجد أي تجمع هجومي للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية.
ونقلت «روسيا اليوم» عن ريزنيكوف قوله في مداخلة خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني: «أؤكد بكل مسؤولية واستناداً إلى بيانات المخابرات الأوكرانية والبيانات التي نتلقاها من الشركاء – لم يتم حتى ١٤ الشهر الحالي، إنشاء مجموعة هجومية روسية واحدة».
كما أشار إلى أنه لا توجد أسباب لفرض الأحكام العرفية في البلاد الآن، فضلاً عن أنه شخصياً لا يعتقد أن «روسيا يمكنها غزو كييف والاستيلاء عليها».
وسبق أن زعمت تقارير أميركية عن أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد يحدث في ١٦ الشهر الحالي، بينما نفت موسكو مراراً وجود أي نية لديها لمهاجمة أوكرانيا واتهمت الغرب بتأجيج الهستيريا حول هذا الموضوع لتحقيق أغراض خاصة به.
وفي سياق متصل قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الثلاثاء إن الإشارات الصادرة عن روسيا لمواصلة السبل الدبلوماسية بشأن أزمة أوكرانيا أمر إيجابي لكن لا تتوافر أي مؤشرات إلى أن موسكو تسحب قواتها من الحدود.
ونقلت وكالة «أ ف ب» عن ستولتنبرغ قوله: «ثمة إشارات صادرة من موسكو على ضرورة مواصلة السبل الدبلوماسية، هذا يدفع إلى تفاؤل حذر، لكن حتى الآن لم نلمس أي مؤشر على خفض التصعيد على الأرض».
وذكر ستولتنبرغ، أن وزراء دفاع دول «ناتو» سيناقشون غداً وبعد غد، قضايا تعزيز الدفاع، ومع وزيري الدفاع في جورجيا وأوكرانيا الوضع في منطقة البحر الأسود.
وأشار ستولتنبرغ، إلى أن «ناتو» مستعد لعقد سلسلة من الاجتماعات مع روسيا الاتحادية حول أوكرانيا ومراقبة التسلح.

وكالات

شددت على الحاجة إلى اتفاق جميع الأطراف على نص واحد

إيران: التحقق من إلغاء الحظر وتقديم الضمانات جزء لا يتجزأ من اتفاق جيد في فيينا

من الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا بشأن رفع الحظر عن إيران (عن الانترنت – أرشيف)

أكدت إيران أن التحقق من إلغاء الحظر وتقديم الضمانات جزء لا يتجزأ للتوصل إلى اتفاق جيد في مفاوضات فيينا، مشددة على الحاجة إلى اتفاق بين جميع الأطراف على نص واحد وضرورة مراعاة مطالبها المشروعة.
ونقلت وكالة «فارس» عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، قوله في تغريدة على «تويتر» نشرها أمس الثلاثاء تزامناً مع استمرار الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا لإلغاء الحظر: إن الإلغاء الحقيقي للحظر يعني أن إيران تتمتع بفوائد اقتصادية موثوقة ومستدامة إن نكث أميركا المؤكد للعهود هو أهم عامل يهدد أي اتفاق».
وشدد شمخاني على أن التحقق من إلغاء الحظر وتقديم الضمانات يعدان جزءاً لا يتجزأ من اتفاق جيد.
وفي السياق أكد وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان في اتصال هاتفي مع نظيرته البريطانية ليز تراس، أمس الثلاثاء على جدية ومسؤولية الأطراف الأخرى في مفاوضات فيينا النووية.
وفي إشارة إلى اقتراب المرحلة الحساسة لمحادثات فيينا، أكد عبداللهيان ضرورة جدية ومسؤولية الأطراف المتفاوضة مع إيران، معتبراً أن الوصول إلى هذه المرحلة من المفاوضات ناجم أكثر من أي شيء آخر عن النهج المنطقي واتخاذ المبادرة من الجانب الإيراني.
وشدد عبداللهيان على الحاجة إلى اتفاق جماعي بين جميع الأطراف المتفاوضة على نص واحد وضرورة مراعاة المطالب المشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وكان وزير الخارجية الإيراني قد أكد في اتصالين هاتفيين أول من أمس مع مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن إيران لن تتراجع بأي حال من الأحوال عن خطوطها الحمراء التي تستند إلى المنطق والواقعية.
بدورها وصفت تراس العلاقات المتنامية بين بريطانيا وإيران بأنها تخدم مصالح البلدين، كما أعربت عن أملها في أن تتمكن بلادها في المستقبل القريب من سداد ديونها المتأخرة لإيران.
وفي ٨ تشرين الثاني الماضي، ذكّر عبد اللهيان في اتصال هاتفي مع نظيرته البريطانية، بالديون القديمة لإيران، واصفاً تسديد هذا الدين بأنه حق للشعب الإيراني، وشدد على ضرورة التحرك الفوري من لندن لسداد هذا الدين في أسرع وقت ممكن.
وكانت الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا بشأن رفع الحظر عن إيران بحضور وفود إيران ومجموعة ٤+١ قد استؤنفت في العاصمة النمساوية، يوم ١٠ شباط، بعد انقطاع استمر ١١ يوماً لتشاور الوفود مع عواصمها.
من جهة ثانية اعتبرت سفيرة ومساعدة ممثلية إيران لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء إرشادي، فرض إجراءات الحظر الأحادية بحق الشعب الإيراني خاصة في مجال الأدوية والسلع الإنسانية، عملاً إجرامياً ومساوياً للجريمة بحق الإنسانية.
ونقلت وكالة «إرنا» عن إرشادي قولها في كلمتها خلال الاجتماع السنوي للجنة التنمية الاجتماعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة: «إن إجراءات الحظر غير القانونية جعلت حصول الشرائح الضعيفة في المجتمع بالدول المفروض عليها الحظر، على السلع والمستلزمات الطبية الأولية صعباً جداً، الأمر الذي يعرّض أرواح وصحة المواطنين للخطر».

وكالات

الصين: الممارسة الأحادية وعقلية الحرب الباردة والبلطجة تزداد وتيرتها في العالم

دعت الصين إلى تعزيز الجهود الرامية إلى المزيد من تحسين عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في العالم.
ونقلت وكالة «شينخوا» عن نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة داي بينغ قوله خلال المناقشة العامة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام: «إنه في الوقت الذي يستمر فيه تفشي جائحة كوفيد ١٩ فإن ممارسة الأحادية وعقلية الحرب الباردة والبلطجة تزداد وتيرتها في العالم ما يخلق المزيد من التحديات في مجال السلام والأمن الدوليين، وفي هذا الإطار هناك حاجة لمواصلة تحسين عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاستفادة بشكل أفضل من دورها».
وأوضح بينغ: إن ذلك يشمل تحسين التخطيط العام للعمليات وحماية قوات حفظ السلام بشكل أفضل وتحسين أداء حفظ السلام وبناء شراكات أقوى.
وبالنسبة لعمليات حفظ السلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي أكد بينغ أنها ممارسة مفيدة لحل المشاكل الإفريقية من الأفارقة، مشيراً إلى أنها مكمل مهم لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وبكين من جانبها تدعم تقديم تمويل كاف ومستدام لهذه العمليات وتؤيد المناقشات المستمرة من جميع الأطراف المعنية لإيجاد حل قابل للتطبيق بشأن التمويل.
وأكد بينغ أن الصين مساهم رئيس في قوات حفظ السلام بقوة احتياطية تتألف من ٨٠٠٠ جندي كما أنها ثاني أكبر مساهم مالي في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.
ونظمت الصين العام الماضي التدريبات الميدانية الدولية لحفظ السلام «المصير المشترك ٢٠٢١» وأطلقت مجموعة الأصدقاء حول سلامة وأمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتبرعت بـ ٣٠٠ ألف جرعة من لقاحات كوفيد ١٩ لهذه القوات.

وكالات

الوَطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

فصائل فلسطينية أكدت أن استقبال المجرم بينيت طعنة جديدة في ظهر الفلسطينيين

رام الله: الاستيطان يعجل استكمال حلقات نظام الفصل العنصري البغيض

الشهيد نهاد البرغوثي البالغ من العمر ١٩ عاماً بعد اغتياله برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح غرب رام الله (أ ف ب)

أدانت الخارجية الفلسطينية كل أنواع الاستيطان الإسرائيلي، واعتداءات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المتواصلة ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم، وقيام كيان الاحتلال بعملية تطهير عرقي في حي الشيخ جراح، في حين أدانت فصائلِ المقاومة الفلسطينية استقبال النظام البحريني رئيسَ حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت.
وحسب وكالة «وفا» أكدت الخارجية الفلسطينية أن ما ترتكبه ميليشيات المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني جريمة مركبة ترتقي إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وانعكاس لسياسة الحكومة الإسرائيلية الاستعمارية التوسعية ومواقف اليمين في دولة الاحتلال الذي يوجه عجلة الاستيطان ويشرف عليها، ويوفر كل أشكال الحماية والدعم والإسناد لأذرع الاحتلال والجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنفذ مخططات الحكومة.
وأضافت الخارجية في بيان لها، أمس الثلاثاء إنه في الوقت الذي تدير الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت، ظهرها للعملية السياسية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني ويتفاخر أركانها بمواقفهم المعادية للسلام القائمة بالجوهر على محاولة تهميش القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم اهتمامات الإقليم والعالم، واستبدالها بمشاريع تطبيع طارئة، مؤقتة، تعاكس منطق التاريخ الذي تضمنته مبادرة السلام العربية، تغرق حكومة الاحتلال وتنهمك في عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، وارتكاب أبشع أشكال التطهير العرقي للوجود الفلسطيني في القدس وعموم المناطق المصنفة (ج) على طريق أسرلتها وضمها وتخصيصها كعمق إستراتيجي للاستيطان والمستوطنين.
وأكدت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية كسابقاتها هي حكومة استيطان ومستوطنين، معادية للسلام، عنصرية، تنشر ثقافة الكراهية والحقد وعدم الاعتراف بوجود الفلسطيني وحقوقه كشعب في أرض وطنه، وهي بذلك كمن يدفن رأسه بالرمال هروباً من استحقاقات السلام العادل، التاريخية والسياسية، التي لا بد من دفعها مهما طال الزمن للشعب الفلسطيني من أجل رفع الظلم التاريخي الذي حل به.
ورأت الخارجية الفلسطينية أن الاستيطان الذي يضرب في كل مكان يعجل استكمال حلقات نظام الفصل العنصري البغيض متكامل الأركان «أبرتهايد إسرائيلي رسمي» بدعم وإشراف المسؤولين الإسرائيليين الاستعماريين العنصريين، خاصة أن عمليات تعميقه وتوسيعه متواصلة وكان آخرها سرقة المزيد من الأرض في بيت لحم والخليل لتوسيع الاستيطان بذريعة ما يسمى المحميات الطبيعية، وبناء حي استيطاني جديد في مستوطنة إيتمار الجاثمة على أراضي المواطنين في نابلس، وغيرها الكثير.
بدوره قال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» المتحدث الرسمي باسم الحركة، أسامة القواسمي: إن إسرائيل تقوم بعملية تطهير عرقي في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.
وأضاف القواسمي في بيان صحفي، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل تجاوزت كل الحدود في استباحة الدم الفلسطيني، والإمعان في البطش والاعتداء على شعبنا، لكن لن نستسلم ولن نقبل بنظام الأبرتهايد العنصري الإسرائيلي، وسنبقى نقاوم المحتل حتى زواله عن أرضنا.
ودعا أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم إلى الوقوف مع الفلسطينيين في القدس وتحديداً في الشيخ جراح، وذلك لما يتعرضون له من سياسة تطهير عرقي وعقاب جماعي وعنصرية.
في غضون ذلك أدان المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين، أمس، استقبال النظام البحريني رئيسَ حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت، معتبراً أنه انحدار جديد لكل القيم القومية والأخلاقية ومحاولة فاشلة لتزييف وعي شعوب الأمة وتطويعها.
وقالت لجان المقاومة في بيانها إن استقبال المجرم نفتالي بينيت في البحرين طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني، وتآمر على نضاله وخيانة لمقاومته ومحاولة فاشلة لشرعنة الكيان الصهيوني في المنطقة.
واعتبرت أن استقبال النظام البحريني، الإرهابي بينيت في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية المسعورة على الشعب الفلسطيني يشجع الكيان الصهيوني على مواصلة عدوانه على الفلسطينيين وأيضاً مواصلة سياسة الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس والنقب.
كذلك، لفت البيان إلى أن التطبيع المهين لا يخدم إلا المصالح الأمنية الصهيونية على حساب الأمن القومي للأمة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني.
وحيّت لجان المقاومة شعب البحرين الأصيل الرافض للتطبيع المهين والخضوع والتبعية والتحالف مع العدو الصهيوني.
وفي وقت سابق، أدانت حركة «الجهاد الإسلامي»، بشدة، استقبال البحرين بينيت، معتبرةً أن التطبيع واستقبال المسؤولين الصهاينة هما تشجيع على عدوانهم على الشعب الفلسطيني وأرضه.
من جهتها، رأت حركة الأحرار الفلسطينية أن استقبال النظام البحريني، المجرم بينيت، في ظلّ استمرار العدوان الصهيوني وتصاعده على الشعب الفلسطيني والأسرى في سجون الاحتلال، وخصوصاً مدينة القدس، يُعدّ طعنة غادرة ومكافأة مجانية وغطاء للاحتلال، وتشجيعاً على مواصلة جرائمه الفاشية.
ووصل رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينيت، إلى البحرين مساء أول من أمس الإثنين في زيارة رسمية، وهي أول زيارة لرئيس حكومة إسرائيلي للبحرين، منذ اتفاق التطبيع الذي وقعته كل من المنامة وأبو ظبي مع «إسرائيل» في أيلول ٢٠٢٠ بوساطة أميركية.

وكالات

بينيت في البحرين.. وجيش الاحتلال يدعو لتأسيس حلف في المنطقة يشبه «الناتو»!

بعد إعلان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت عن نية توسيع التعاون مع من سمّاهم «أصدقاءنا في المنطقة»، قال رئيس الشعبة الإستراتيجية في جيش الاحتلال إنه يمكن إقامة حلف على شاكلة حلف الناتو يتضمن إسرائيل والبحرين والإمارات ودولاً أخرى.
وقال بينيت في مقابلته مع صحيفة «الأيام» البحرينية: نحن مهتمون بتوسيع التعاون مع أصدقائنا في المنطقة لتعزيز الاستقرار والأمن فيها، أما عن المحادثات النووية، أشار إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن هو صديقٌ حقيقي لإسرائيل منذ أكثر من ٥٠ عاماً وهو يدرك جيداً حاجاتها الأمنية، لافتاً إلى أنه يعتقد أن اتفاقاً مع إيران سيكون خطأً إستراتيجياً.
بدوره، قال رئيس الشعبة الإستراتيجية في جيش الاحتلال، اللواء طال كالمان، في مقابلته مع صحيفة «الأيام» البحرينية أيضاً إنه يمكن إقامة حلف على شاكلة حلف الناتو الذي يتضمن: إسرائيل والبحرين والإمارات والأردن ومصر واليونان ودولاً أخرى ربما تنضم إليه.
وعلّق بينيت على كلام كالمان، قائلاً: في السنوات الماضية نحن نعزز تعاوننا العسكري مع الدول العربية وغير العربية، وجميعنا ندرك أننا نواجه التهديدات ذاتها، إذاً لماذا لا نعمل معاً لصدها؟ فإسرائيل قوية يمكن الاعتماد عليها.
والتقى بينيت، صباح أمس، رؤساء الجالية اليهودية في البحرين، في إطار زيارته للمملكة، وأشار إلى أن الجالية اليهودية في البحرين تشكل لبنة أساسية في تنفيذ اتفاقيات السلام بين الجانبين، حسب زعمه.
ووصل بينيت، إلى البحرين مساء الإثنين في زيارة رسمية، وهي أول زيارة لرئيس حكومة إسرائيلي للبحرين، منذ اتفاق التطبيع الذي وقعته كل من المنامة وأبو ظبي مع إسرائيل، في أيلول ٢٠٢٠، بوساطة أميركية.
وأصبحت البحرين والإمارات في أيلول ٢٠٢٠ أول دولتين خليجيتين تطبعان علاقاتهما مع إسرائيل، مما منح كيان الاحتلال موطئ قدم غير مسبوق في المنطقة الثرية والغنية بموارد الطاقة.
وأثار الإعلان حينها غضب الفلسطينيين إذ اعتبروه خرقاً للإجماع العربي الذي جعل من حل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني شرطاً مسبقاً لأي تطبيع مع كيان الاحتلال، وسبق أن وقّعت كلّ من مصر (١٩٧٩) والأردن (١٩٩٤) معاهدات سلام مع إسرائيل.
وفي البحرين، تحظى الطائفة اليهودية الصغيرة ذات الجذور العميقة بمكانة سياسية واقتصادية مميزة نسبياً في المملكة الخليجية الصغيرة المجاورة للسعودية.
لكن أفراد الطائفة وعددهم حالياً نحو ٥٠ شخصاً ظلوا يمارسون طقوسهم الدينية في بيوتهم لعقود، وذلك منذ تدمير كنيسهم في بداية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في ١٩٤٧، إلى أن تغيّر كل شيء مع توقيع اتفاق التطبيع.
وحضر الاجتماع مع بينيت السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان نائيه، ورئيس الجالية اليهودية إبراهيم نونو، وعضو الجالية اليهودية وسفيرة البحرين السابقة لدى الولايات المتحدة هدى نونو.
وقال بينيت خلال الاجتماع حسبما نقل عنه مكتبه: أنا سعيد جداً لوجودي هنا في البحرين، ولا يمكنني التفكير في طريقة أفضل لبدء هذه الزيارة من رؤية عائلتي هنا في البحرين.
وفي أيلول الماضي، أدى نونو صلواته اليهودية علناً في كنيس قديم أعيد تجديده في وسط المنامة القديمة يقع في سوق شعبي، وبلغت تكلفة تجديده ٦٠ ألف دينار بحريني (١٥٩ ألف دولار).
وقال نونو حينها لوكالة «فرانس برس»: لم يعد لدينا الآن أي خوف بخصوص تنمية الحياة اليهودية. منذ عام ١٩٤٧، كنا نتوارى عن الأنظار، أما الآن فلا حاجة للتواري، نحن سعداء جداً بأن نكون في العلن.
وتأتي الزيارة للبحرين بعدما قام بينيت والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بزيارات رسمية إلى الإمارات في الأسابيع الأخيرة.
وزار وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس البحرين في أوائل شباط الجاري لتوقيع اتفاقية دفاعية مع المملكة الصغيرة حيث يتمركز الأسطول الخامس الأميركي، على بعد بضع مئات قليلة من الكيلومترات من إيران، في منطقة بحرية تعبرها مئات ناقلات النفط يومياً، حيث تستعد إسرائيل لإرسال ضابط بحري للتمركز في الدولة الخليجية بعد اتفاقية الدفاع الموقّعة بين البلدين.
وفي بداية هذا الشهر، انطلقت في البحرين تمارين بحرية كبيرة بقيادة الولايات المتحدة بمشاركة ٦٠ دولة ومنظمة مشتركة من بينها إسرائيل التي تشارك للمرة الأولى في هذه التدريبات إلى جانب عدد من الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

وكالات

الاتحاد الوطني جدد دعمه لصالح رئيساً للعراق

الصدر لم يعطِ ضمانات للكاظمي بالتجديد

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التقى مساء أول من أمس رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي في مقر إقامته بالحنانة في النجف الأشرف (عن الانترنت)

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق، أن مرشحه برهم صالح لرئاسة الجمهورية لديه قواسم مشتركة كبيرة مع باقي القوى السياسية، لافتاً إلى أنه لن يدعم شخصية أخرى مهما قدم الطرف الآخر من مرشح للمنصب الرئاسي، في حين أكد ائتلاف دولة القانون أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لم يعط ضمانات للكاظمي بالتجديد.
وحسب موقع «المعلومة» قال عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو: إن الاتحاد الوطني لا يعول على مرشح الحزب الديمقراطي سواء كان موجوداً أم غير موجود وهو ذاهب باتجاه دعم برهم صالح كمرشح الاتحاد والفضاء الوطني.
وأضاف: إن الاتحاد لديه تعامل مع الكثير من القوى السياسية ليس الإطار فحسب، بل حتى التيار الصدري والكتل الأخرى من التحالفات التي حدثت في الجولة الأولى، مبيناً أن هناك علاقات وطيدة مع الإطار التنسيقي وكذلك الحال مع التيار الصدري، ما يحتم أن تكون هناك تحالفات جديدة خصوصاً أن أجواء الجلسة الأولى للبرلمان لم تنجح.
ولفت إلى أن معظم النواب لديهم إجماع وتوافق على تمرير صالح كمرشح لرئاسة الجمهورية، إضافة إلى أن هناك مشتركات كبيرة للرئيس الحالي مع باقي القوى السياسية.
في غضون ذلك أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمود السلامي، أمس، أن زيارة مصطفى الكاظمي لزعيم التيار الصدري أول من أمس الإثنين وضعت النقاط على الحروف، موضحاً أن الصدر لم يعط ضماناً للكاظمي بالتجديد له.
وقال السلامي في تصريح لوكالة «المعلومة»: إن رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي خارج السباق السياسي بعد أن التقى زعيم التيار الصدري أول من أمس، مشيراً إلى أن الصدر أبلغه بوجود اسمه فقط كمرشح ولم يعطه ضمانات أخرى.
وأضاف: إن الكاظمي بعيد جداً عن تجديد ولايته مرة أخرى، وهناك تسريبات تفيد بإقصائه من الكتلة الصدرية، لافتاً إلى أن الكاظمي مطروح فقط بالاسم من ضمن المرشحين، ولم تقدم له أي ضمانات.
وبيّن أن الحكومة ارتكبت الكثير من المخالفات بحق الشعب العراقي ولا يمكن أن يعاد السيناريو مرة أخرى.
وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التقى، مساء أول من أمس الإثنين، رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي في مقر إقامته بالحنانة في النجف الأشرف.
أمنياً، ألقت قوات الأمن العراقية القبض على ٧ إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين وذلك في إطار ملاحقة فلول الإرهابيين في العديد من مناطق البلاد.
وقالت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيان أمس: إن مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة صلاح الدين داهمت وكرين لإرهابيي تنظيم «داعش» في قضاء الشرقاط وتمكنت من إلقاء القبض على ٧ إرهابيين.
وأشار البيان إلى أن الإرهابيين اعترفوا بعملهم ضمن مفارز الدعم اللوجستي وقيامهم بنقل المواد الغذائية والعبوات الناسفة لإرهابيي التنظيم في جبال مخمور وقضاء الشرقاط.
وكانت القوات الأمنية العراقية قد ألقت القبض أول من أمس على ١٩ إرهابياً إثر عمليات أمنية في محافظات عدة.
يأتي ذلك في حين أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي أمس انطلاق عملية أمنية جنوب مدينة الموصل شمال العراق.
ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن بيان للهيئة قوله إن قيادة عملية نينوى للحشد الشعبي والجيش أطلقت عملية تفتيش في منطقة الدباشة والقرى المجاورة لها والواقعة جنوب الموصل، موضحاً أن العملية جاءت وفق معلومات استخباراتية بحثاً عن فلول إرهابيي «داعش».
وفي محافظة ديالى أفاد مصدر أمني مطلع، أمس، بانطلاق عملية أمنية من ٣ محاور لتعقب ١٠ أهداف داعشية في المحافظة.
وحسب «المعلومة» قال المصدر: إن قوات مشتركة من الجيش والشرطة بإسناد من الطيران الحربي وفق الهندسة العسكرية انطلقت من ٣ محاور لتعقب أكثر من ١٠ أهداف داعشية في المناطق النائية على الحدود الإدارية الفاصلة بين ناحيتي قره تبه والعظيم ضمن حوض حمرين.

وكالات

السلطات الأمنية تحاول إلقاء القبض على حاكم مصرف لبنان

القاضية عون: مستمرة في ملاحقة سلامة حتى إحضاره إلى قوس العدالة

حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة (عن الانترنت)

بعد تغيبه عن جلسة استجوابه في قصر عدل بعبدا، داهمت دورية أمنية منزل حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ومقر مصرف لبنان المركزي، وقد أكدت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون أنها مستمرة في ملاحقته حتى إحضاره إلى قوس العدالة.
وحسب موقع «الميادين» أفادت مصادر لجنة الادعاء على سلامة، أمس الثلاثاء، بأن دورية أمنية داهمت منزلين لرياض سلامة بحثاً عنه، لافتة إلى أن الدورية الأمنية داهمت أيضاً مقر مصرف لبنان لتنفيذ مذكرة الإحضار بحق الحاكم ولم تجده.
من جهتها، أكدت المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون حصول المداهمة والاستمرار بالدعوى للنهاية، قائلةً: مستمرة في ملاحقة سلامة حتى إحضاره إلى قوس العدالة.
وأشار مصدر أمني لبناني رفيع إلى أن رياض سلامة لم يكن موجوداً في أي من الأماكن التي داهمتها قوات الأمن، وقد قالت مصادر حكومية حسب «الميادين» إنه ليس مؤكداً طرح الرئيس اللبناني ميشيل عون لتنحية سلامة من خارج جدول الأعمال.
ومن جهته قال المحامي حسن بزي: ستتم ملاحقة مدير عام قوى الأمن الداخلي بجرم التمرد على القضاء إذا لم يتم إحضار سلامة، متسائلاً: هل القضاء والأمن على الفقراء والضعفاء أم على الجميع في لبنان؟ وأكد أنهم مستمرون في القانون بملاحقة رياض سلامة والمنظومة بكاملها.
من جهته، قال عضو تكتل لبنان القوي في البرلمان اللبناني إدي معلوف إن من ضميره مرتاح يجب ألا يخاف من القضاء.
وقال معلوف: الاتهامات لحاكم مصرف لبنان باتت كثيرة ونحن أمام مواجهة كبيرة، موضحاً أنه لو لم يكن لدى سلامة ما يخفيه لذهب إلى القضاء وهو مرفوع الرأس.
ورأى أن من يدافع عن سلامة عليه أن يعلن أسباب هذا الدفاع، قائلاً: نحن نشكك بأي فريق سياسي يدافع عنه، ومؤكداً أن حزب الله والتيار الوطني لا يغطيان حاكم مصرف لبنان وكذلك رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.
إلى ذلك، أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم أنه عندما يتم تجاوز القانون سيدخل البلد في مرحلة من التفلت، لافتاً إلى أنه تجب ملاحقة كل من قام بتحويل أموال إلى الخارج ولكن وفق القانون، موضحاً: نحن لا ندافع عن رياض سلامة بل عن القانون والدستور.
إلى ذلك قال الصحافي والخبير الاقتصادي منير يونس أن فريق الرئيس عون هو من سمى مفوض الحكومة في مصرف لبنان، موضحاً أن الصراع السياسي الحالي يؤثر في سعر صرف الليرة مقابل الدولار وأن سعر القطع غير عادل.
وأكد يونس أن كل السياسات المالية والاقتصادية مرت عبر المجلس النيابي، مشدداً على أن سلامة زود الأميركيين بمعلومات مالية تخص حزب الله، كما رأى أن موضوع الخروج الآمن لسلامة هو إهانة للنظام، متسائلاً: أين تبخرت مليارات الدولارات؟
وفي وقت سابق أول من أمس، كشفت معلومات قضائية أن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، طالبت جهاز أمن الدولة بتوقيف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لإحضاره أمس الثلاثاء إلى التحقيق، حيث تعقد عون، جلسة لاستجواب سلامة كشاهد في الدعوى المقامة أمامها من مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام»، وهي الجلسة الرابعة التي تحددها عون لاستجواب سلامة، وقد سبق له أن تغيب عن الجلسات الماضية بحجة أنه تقدم بدعوى رد القاضية عون أمام محكمة الاستئناف.
وقال الرئيس اللبناني ميشال عون إنّ «الشبهات بدأت تحوم» حول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد أن أحجم عن تزويد شركة «ألفاريز إند مارسال» بالمستندات، مشيراً إلى أنّ عدم تعاونه كلف لبنان ١٥٠ ألف دولار كبند جزائي.
وفي حديث لصحيفة «الأخبار» اللبنانية، قال الرئيس عون إنّ سبب إصدار البيان الرئاسي الأخير يعود إلى أنّ سلامة يتجاهل لائحة المستندات التي طالبته بها الشركة.
وأصدرت القاضية غادة عون، في الثالث من الشهر الجاري، قراراً قضى بمنع تصرف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في عقارات جديدة يملكها.
كذلك فتحت السلطات القضائية في لوكسمبورغ، في وقت سابق، قضية جنائية تتعلق بثروة سلامة، كما أجرى القضاء الفرنسي، تحقيقاً بشأن حسابات سلامة في حزيران ٢٠٢١، على خلفية مزاعم تتعلق باتهامه بغسيل الأموال.

وكالات